

نصب وتماثيل

عبد المحسن الكاظمي
١٨٦٦-١٩٣٥

بغداد / علي ياسين



قريباً من دجلة الرقراق وفي إحدى ساحات بغداد بجانب الكرخ، ينتصب تمثال الشاعر عبد المحسن الكاظمي. أقيم هذا النصب التذكاري الكبير عند مدخل مدينة الكاظمية، مولد الشاعر، فيها نشأ وترعرع ونهل من علمها وثقافتها وأدائها، وكان من أوائل الداعين إلى وحدة البلاد واستقلالها، وله في ذلك قصائد كثيرة، أجبت مشاعر العراقيين آنذاك. للكاظمي ديوان شعري معروف بـ(ديوان الكاظمي)، هاجر إلى مصر ومكث فيها حتى وفاته عام ١٩٣٥ وتكريماً لهذا الشاعر أقيم له هذا النصب الذي أزيح الستار عنه عام ١٩٧٢ وقد سميت الساحة منذ ذلك العام

بين قوسين

()

وظيفة.. (ميري)!

عدوية الهلالي

في إحدى الدوائر الحكومية، كان عدد الموظفين أكثر بكثير من عدد المراجعين، وكان أغلبهم مشغولاً بالمزاح وسط حلقات تشكّلت تلقائياً بفعل البطالة وبعضهم كان يحل الكلمات المتقاطعة أو يقرأ الصحف بينما كانت إحدى الموظفات حريصة على إنجاز حياكة قبعة صوفية لإبنها أو غيره استعداداً للشتاء... تذكرت القول المصري (لو فاتك الميري تمرغ في ترابه) وكدت أحسد هؤلاء الموظفين الذين لم يفتهم (الميري) وهامهم يحصلون على رواتبهم التي غدت جيدة في نهاية الشهر دون أن يفعلوا شيئاً ذا قيمة..

في الأعمال العربية الفنية، نرى الموظف غالباً أيضاً متهاكاً على مكتبه حيث تنكدس الأوراق أمامه بينما يتفنن في (تطفيش) المراجعين وتبدو صورة الموظف كاريكاتورية إلى حد ما حين نرى موظفة تعد الخضار الذي ستطبخه للغداء أو تمارس الحياكة والثرثرة فهل يعود السبب دائماً إلى تقاعس الموظفين أم قلة العمل في تلك الدوائر؟ لا اعتقد ذلك ففي أغلب الدول العربية لا يزال نظامنا الإداري متهاكاً يعاني من الروتين والبيروقراطية وتعقيد الإجراءات وهو ما يؤخره عن القيام بدوره في خطط التنمية أما لدينا فالدوائر تنتظر التخصيصات المالية واستتباب الأمن لبدء العمل الحقيقي وإنجاز المشاريع الخدمية للمواطن، وحتى ذلك الحين، تمتلئ الدوائر بأعداد فائضة من الموظفين وتتفشى البطالة المُنعة التي يساهم فيها المسؤولون الإداريون أنفسهم باستقطاب موظفين جدد بناءً على المصالح الشخصية والعلاقات واستبعاد اصحاب الكفاءات (اللجوجين) أحياناً في ما يخص مصلحة العمل، وتتناسل حلقات المزاح وتتمكن الموظفات من حياكة مستلزمات كاملة لإطفالهن تغنيهن عن شراء الملابس المستعملة من (البالات) أو الاعتماد على بضائع السوق المحلية والمستوردة بغلائها الفاحش.. وحتى يأتي اليوم الذي تصبح الكفاءة فيه معياراً للعمل وخدمة المواطن هدف الحكومة قبل دواثرها وموظفيها، تنكدس الكفاءات الحقيقية على الأرصفة وتمارس أعداد كبيرة من الخريجين أعمالاً لا علاقة لها بتخصصاتهم بينما تزيد أعداد الموظفين على أعداد المراجعين!.

ليث علي يوسف الطائي

الحبر الكوفي ونكهة الماضي

بغداد / جلال حسن

اللوحة الزيتية المتكاملة وهي ابيض واسود لكن تجد فيها الدرجات اللونية ولا ينقصها شيء.

❖ لماذا ترسم الحبر الكوفي؟

- بالطبع ان الرسم بالفرشاة سهل لما تملك من شعيرات كثيرة وانها تغطي مساحة لونية كبيرة، لكن للقلم سنا واحدا هو الذي يقوم بملء الفراغات وخاصة المساحات الغامقة كل هذا يحتاج وقتاً وصبراً لتخرج عملاً متكاملًا، فالخامة التي استخدمها هي الحبر ر الكوفي الذي كان يستخدمه الفارابي والواسطي لما فيه من نكهة الماضي، فاجد متعة كبيرة واد سن قلم الذي ينتج خطاً دقيقة جداً تقترب من قطر شعرة الرأس، وذلك على مسطحات الورقة البيضاء، ففي لوحاتي نظام قائم على الدقة والصرامة وروح التشدد مع الذات، وابدأ اولاً بوضع الورق الابيض ومستلزمات الرسم بالحبر الكوفي ليكون جاهزاً امامي على منضدة الرسم الى ان يستدعيني الالهام والحضور، فاتجه للرسم بكل جوارحي، لاخرج ما بداخلي من احلام وخيالات انهالات.

❖ في رسوماتك تؤكد على الوجوه والعيون والاشلاء؟

- بلا شك ان الفنان ليس معزولاً عن الواقع الذي يعيش فيه، وبالطبع تأثرت بشكل واضح

بتميز لوحات الفنان ليث علي يوسف باعتمادها الاساس على الحبر الكوفي، بإيجاد علاقة تراثية بين روح الرسام والحبر الذي يستخدمه، لانه يجد متعة الرسم بماضي الفارابي والواسطي وابن جيان، لذلك وجد في الحبر الكوفي لونا خاصاً بتخطيط اللوحة التي تكشف بوضوح شكلاً جديداً في مدرسة الفن العراقي الاصيل.

فاسلوه الفني يتجه نحو الوضوح الذي يسهل التعرف على طبيعة العمل والاهتداء الى سماته، فهو يمتلك من الطلاقة التعبيرية ما يساعده على تنظيم مفرداته التشكيلية في تركيبات بنائية شديدة التنوع، بتقديم جديدة مع الابيض والاسود، لكنه في نفس الوقت احتفظ باللون داخل العمل الفني ليكون لوحات ابداعية شديدة الخصوصية.

فيقول: انني اقدم تجربة جديدة مع الابيض والاسود من بداية دخولي الحركة التشكيلية، فاعرف جيداً ان الاسود والابيض فيهما شحنة درامية عالية، فحين ادخلت اللون احتفظت بالابيض كبطل وادخلته حسب احتياجه للموضوع. فاكشفت اني اتفاعل معه واتعامل كما انه يكون صديقاً اتحدث معه في حوار بكل احساس لانه يسكن داخلي، فرسمت بصورة اخرى تتشكل فيها كل القيم لفنية الموجودة في

بالاحداث التي مر بها بلدي، لذلك تجد في لوحاتي علامات الحزن واضحة في وجوه الناس، وأكثر انتاجي جزء من عمل درامي لا ينتهي حيث يكون الصراع بين المضمون والشكل والكتلة واللون في حوار تشكيلي، وقدمت في معارض السابقة شخصاً تتمتع بعدم الاتصال وتكون بعيدة عن بعضها كل في عالمه، وهم يعيشون في حالة من الغربة حيث انهم يحملون جميع المعالم الانسانية، ولكنهم في طبيعة صامتة او انهم فروا من الهلع، ان شخصي مازالوا يحملون الالم يحملون الالم والمرارة. لكن هناك امل كبير ان تعود هذه الشخصيات الى الحياة مرة انية، فتخرج من اكفانها الملقوفة حول اجسامها والمساحات المحددة المرسوم لها اشكالاً ذات نوافذ مفتوحة وابوياً للدخول والخروج. فشخصي تتفاعل ايجابياً مع خيبات الامل او الشجاعة او الخوف، فانا لست منعزلاً

عن العالم الذي أعيش فيه، ارسم واحزن وافعل فافجأ بخروجي الى العمل.

❖ الى مدرسة تنتمي؟

- لا انتمي لمدرسة معينة، بل انني دائم الببح عن الجديد، بحيث افضل عدم تقيد نفسي في مدرسة، افضل ان ابقى حراً، ربما احبذ التشكيل والتي تعتمد على التعبير بالأشخاص الموجودين في الحياة مع الرموز والاسلوب الخاص



فالأنسان عندي هو عنصر اساسي في عملي، وان اشكالي تتألف في ايقاع تعبيري مع التراكيب والمناخ العام للصورة الذي ينبع من اقتناعي بان القيمة الفنية تكمن في العلاقة الحوارية القائمة بين الذات والعمل الفني، والمعروف عن المدرسة التعبيرية حتى من اسمها معروفة بالتعبير عن شيء ما داخل الفنان ولكن بشكل وضع غير مألوف لحركة الشخص او الناس في الوضع الطبيعي لهم ولكن بوضع حسي خاص من داخل احساس ومشاعر الفنان ذاته ويرمز وعناصر ساكنة او متحركة.

استعراض موقع
دون الاتصال
بالإنترنت

يُمكن استعراض موقع دون الاتصال بالإنترنت (offline)باتباع الخطوات التالية:

١. اختر Add to Favoritesمن قائمة Favoritesعلى افتراض أنك تستخدم مايكروسوفت إنترنت إكسبلورر).

٢. في النافذة التي تظهر لك، اختر Make available offline.

3.إذا أردت استعراضا بمواصفات تحدّدها أنت، فاختر customizeمن النافذة نفسها، واتبع خطوة خطوة المعالج التلقائي (wizard)الذي يظهر لك.

ملاحظة:

قبل أن تقطع اتصالك. تأكد أن لديك آخر نسخة من الصفحة، وذلك بأن تفتح قائمة الأدوات (Synchron- ثم اختيار Tools)

إذ إن لم يكن خيار التحديث الألي للصفحات نشطا.

أداتان من مايكروسوفت تهدفان
إلى تخليصك من الشفرة الخبيثة.

حالياً، وتستطيع أيضاً أن تذهب للموقع www.microsoft.com/spyware لتنزل الإصدار بيتا من برنامج مايكروسوفت الجديد المضاد للبرامج التجسسية. ويستهدف هذا البرنامج تسريع أداء حاسوبك من خلال التخلص من الإعلانات المنبثقة، ومنع البرامج من تغيير إعدادات الاتصال بالإنترنت بدون موافقتك، ومنع الاستخدام غير المخول لمعلوماتك الخصوصية.

أخذت مايكروسوفت حديثاً تعزز مواقعها بشكل أشد على الجبهة الأمنية، حيث تقدم للمستخدمين اليوم أداة مجانية لإزالة الشيفرة البرمجية الخبيثة يمكنهم تنزيلها من موقع الشركة www.microsoft.com/malwareremove. وهي أداة تجمع بين عدد من حلول شركة مايكروسوفت لإزالة الشيفرات البرمجية الخبيثة، والتي تحقنها في نظامك أشهر الفيروسات المعروفة

كوميبيوتر و أنترنت



يجمار العراق

تصوير / سمير هادي